**قراءة أسبوعية في تطورات الأحداث والمواقف في مدينة القدس**

تصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

**23-29 حزيران/يونيو 2021**

إعداد: علي إبراهيم

**سلوان تواجه تغول الاحتلال وترفض الهدم**

**واقتحامات الأقصى تستمر بمشاركة عضو "كنيست" متطرف**

تابعت أذرع الاحتلال اقتحاماتها للمسجد الأقصى بشكلٍ شبه يومي، بمشاركة طلاب معاهد الاحتلال التلمودية، وعضو "الكنيست" المتطرف إيتمار بن جيفر، وشهدت اقتحامات الأقصى أداء صلوات تلمودية علنية بحماية قوات الاحتلال. وعلى الصعيد الديموغرافي، تابعت سلطات الاحتلال هدمها منازل الفلسطينيين ومنشآتهم، وانتهت المهلة التي قدمتها بلدية الاحتلال لأهالي حي البستان لهدم منازلهم ذاتيًا، ولكن الأهالي رفضوا قرارات الهدم، ويواجهون تغول الاحتلال بثباتهم وصمودهم. وتسلط القراءة الضوء على أبرز محطات الهبة الفلسطينية في أسبوع الرصد، وعلى أبرز مبادرات التفاعل مع القدس وقضاياها.

**التهويد الديني والثقافي والعمراني**

تتابع أذرع الاحتلال اقتحاماتها شبه اليومية للمسجد الأقصى، ففي 24/6 اقتحم الأقصى 142 مستوطنًا بحماية مشددة من قوات الاحتلال. وفي 27/6 اقتحم الأقصى 143 مستوطنًا، بمشاركة عضو "الكنيست" المتطرف إيتمار بن جيفر، وأدى المقتحمون طقوسًا تلمودية علنية بحماية قوات الاحتلال. وفي 28/6 اقتحم المسجد 89 مستوطنًا، تلقوا شروحات عن "المعبد" وأدوا صلوات تلمودية علنية. وفي 29/6 اقتحم الأقصى 126 مستوطنًا، من بينهم 40 طالبًا من معاهد الاحتلال التلمودية، وعنصران من سلطة الآثار الإسرائيلية، اقتحما مصليات المسجد المسقوفة، وأدى المقتحمون صلواتٍ تلمودية علنية بحماية قوات الاحتلال.

**التهويد الديموغرافي**

تتابع سلطات الاحتلال هدمها منازل الفلسطينيين ومنشآتهم، ففي 23/6 هدمت جرافات بلدية الاحتلال في القدس منزلين قيد الإنشاء في حي المدارس في العيسوية، بذريعة البناء من دون ترخيص، ولم يستطع صاحب المنزلين ترخيص البناء على الرغم من محاولاته المتكررة. وفي 28/6 هدم مقدسي مخزنه في حي وادي حلوة ذاتيًا، تجنبًا للغرامات الكبيرة.

وفي متابعة لمحاولات الاحتلال هدم 13 منزلًا في حي البستان في سلوان، ففي 29/6 انتهت المهلة التي حددتها بلدية الاحتلال لهدم المنازل المستهدفة ذاتيًا، وعلى أثر انتهاء المدة اقتحمت قوات الاحتلال حي البستان، وهدمت جرافات الاحتلال محلًا تجاريًا، وقمعت أهالي الحي واعتدت عليهم بشكل وحشي، وأشارت معطيات الحي إلى أن الأهالي يرفضون بشكلٍ قاطع هدم منازلهم، وأنهم سيواجهون الاحتلال وقراراته. و29/6 أصيب عدد من المواطنين، بالتزامن مع هدم منزل في حي سويح في سلوان، وكشفت معطيات مقدسية إلى أن سلطات الاحتلال لم تمنح صاحب المنزل إلا دقائق معدودات لإخراج الأثاث من داخل المنزل.

وفي سياق البناء الاستيطاني في المناطق المحتلة، ففي 24/6 وافقت اللجنة الفرعية للاستيطان التابعة لـ "الإدارة المدنية"، على 31 خطة بناء في المستوطنات المقامة على أراضي محافظة سلفيت، شمال الضفة الغربية وفي القدس المحتلة، وتأتي هذه الخطط في إطار توسيع مستوطنتي "إلكانا" و"ميشور أدوميم"، وأشار مراقبون إلى هذه المخططات الاستيطانية هي الأولى على أثر تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

**الهبة الفلسطينية:**

تستمر الهبة الفلسطينية في وجه الاحتلال ومستوطنيه، ففي 23/6 أحدث شبان مقدسيون ثغرة في جدار الفصل العنصري الفاصل بين أبو ديس والقدس المحتلة، واستهدفوا الطريق المحاذي للجدار بالزجاجات الحارقة، وتشهد أبو جيس مواجهات شبه يومية. وفي 23/6 أحرق شبان مقدسيون سيارة مستوطني في رأس العمود في القدس المحتلة. ويصعد الشبان الفلسطينيين استهدافهم لمنازل المستوطنين وسياراتهم.

وفي 25/6 حاول شاب فلسطيني تنفيذ عملية طعن بالقرب من مستوطنة "يتسهار"، جنوب مدينة نابلس، ما أدى إلى إصابته برصاص قوات الاحتلال.

**قضايا:**

على الرغم من تراجع نقل سفارات الدول من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، ففي 25/6 نقلت دولة هندوراس سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، وأكد مكتب رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت أنّه ورئيس هندوراس خوان أورلاندو هيرنانديز دشنا، دشنا مقر السفارة في المدينة المحتلة، وإضافة إلى هندوراس نقلت في وقت سابق كل من الولايات المتحدة وغواتيمالا وإقليم كوسوفو سفاراتها من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة.

**التفاعل مع القدس:**

في 23/6 أطلق نشطاء فلسطينيون حملة إلكترونية تحت عنوان "شوارعنا فلسطينية"، لإطلاق أسماء فلسطينية على الشوارع والطرقات في المناطق الفلسطينية المحتلة، لاستبدال الأسماء العبرية التي يطلقها الاحتلال وأذرعه المختلفة، ويهدف النشطاء نقل المبادرة إلى أرض الواقع.

وفي 26/6 أطلق نشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي حملة من أجل إنقاذ الأسيرة المقدسية إسراء الجعابيص، المعتقلة في سجون الاحتلال منذ 7 سنوات، حيث تصدّر وسم (#أنقذوا\_إسراء) موقع تويتر في فلسطين ودول عربية أخرى، وتعاني الأسيرة جعابيص من تشوهات حادة في جسمها، جراء تعرضها لحروق خطيرة، أصابت 60% من جسدها، وتتعمد سلطات الاحتلال إهمالها طبيًا، وتحرمها من تلقي العلاج اللازم وإجراء العمليات الجراحية.